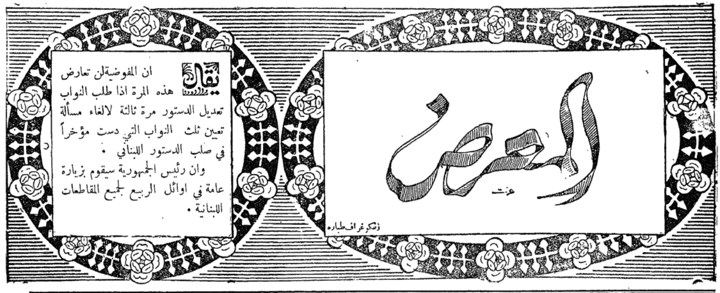
العدد ٦٧٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



بيروت — الاربعا في ٨ شباط سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



البابا في مكتبه

يمثل رسمنا هذا قداسة البابا بنديكتوس في مكتبه حيث يستقبل ضيوفه .

احسان بك

وزير البحرية التركية الذي احيل الى المحاكمة بتهمة السرقة في مسألة اصلاح الدارعة ياووز واحدثت قضيته ضجة كبرى في تركيا



لقطات الطريق

بيروت — باريس — جنيف

خط اتصال جديد ولكنه غير حديدي كخط الناقوره — بيروت — طرابلس ، بل هو خط سياسي فقط لا يكلف الملايين من الفرنكات بل القليل من الاخلاص والعزم

وقوام هذا الخط الاتصالي واساسه وفد لبناني يذهب الى باريس لافهام حكومة دولة الانتداب الرئيسية حقيقة الحالة في هذه البلاد ثم يذهب الى جنيف لافهام جمعية الامم ايضاً حقوق لبنان في الحياة الحرة المستقلة

لقد مر على هذه البلاد عشر سنوات وهي تتقلب على نار التجارب الادارية والسياسة والقضائية والمالية . نرفع صوتنا هنا فلا يصل باريس واذا قدر له الوصول فانه يصل مشوهاً ضعيفاً ضئيلاً

وقد رأينا ان اخواننا السوريين قد تمكنوا من اسماع باريس وجنيف صوتهم بواسطة وفدهم الذي ما برح يشتغل هناك لقضيتهم ، وقضيتهم لا تختلف في شيء عن القضية اللبنانية ولولا غيرة جاليتنا اللبنانية في باريس وقيامها بين اونة واخرى للمطالبة بحقوق لبنان كما ألمعنا سابقاً لما سمع للقضية الوطنية اللبنانية

صوت بينا كنا نرى جو باريس وجنيف عابقاً باحاديث القضية السورية التي يقوم بالتبشير لها ثلاثة من السوريين المجاهدين

ان الوفد السوري ـ رغم انه مؤلف من ثلاثة اعضاء ما برحت سلطة الانتداب في بلادنا غاضبة عليهم بل ما برحت تمانع في دخولهم الى سوريا ولبنان ـ قد تمكن من افهام الحكومة الفرنساوية وزعماء الاحزاب الكبرى والصحف الباريسية بعض مناحي القضية السورية فاشتغلت الصحافة والاحزاب والبرلمان بهذه القضية ورأى الجميع على اختلاف النزعات والميول وجوب الاسراع في حل هذه القضية حلاً مرضياً

فاذا كان الوفد السوري الذي لا يتمتع اعضاؤه بثقة رجال الانتداب ويتهمون في كل اونة من مندوب فرنسا في جمعية الامم بانهم من المشاغبين والعاملين على ايقاد نار الثورة قد وصلوا وهم في باريس وجنيف الى افهام الحكومة الفرنساوية وجمعية الامم بعض الحقائق عن اماني الشعب السوري فسيكون الوفد اللبناني اذن كبير الامل بالتوفيق والنجاح في تحقيق مطاليبه ، لا سيا والرجال الذين سيتألف منهم هذا الوفد معروفون بصداقتهم العريقة لفرنسا فلا يمكن ان تلصق بهم تهمة ويكون صوتهم مسموعاً لأنهم سيتكلمون كوطنيين مخلصين بدون ان يشوب اخلاصهم عداء او ضغينة ضد دولة الانتداب •

• • •

ان المراجع اللبنانية الوطنية مهتمة على ما يظهر بامر هذا الوفد الذي نعتقد انه سيتألف من ثلاثة اشخاص من لبنان ينضم اليهم لبناني من مهاجري مصر واخر من مهاجري باريس وثالث من مهاجري اميركا وستنحصر مهمته في اطلاع الحكومة الفرنساوية ورجال البرلمان وزعماء الاحزاب والصحف الكبرى على حقيقة المطاليب والاماني اللبنانية وكيف ان واحداً من هذه الاماني لم يتحقق حتى الان، وان المعلومات التى تصل الى باريس لا تتفق كثيراً مع اماني البلاد اللبنانية وحقيقة حالتها

اجل ان هذا الوفد اصبح ضرورياً جداً لان بقاء الحالة كما هي الان ـ خصوصاً بعد ما رأيناه من الكولونيل كاترو ـــ سيوسع شقة الخلاف كثيراً بين لبنان ودولة الانتداب ، وليس من مصلحة فرنسا في الشرق توسع هذا الخلاف

• • •

كل ما يعلم يقال

بين الحكومة السورية ورئيسها

تلح رصيفتنا البلاغ في مقالات رئيسية متتابعة على الوزارة السورية الحاضرة بان تستقيل ، وليس في سراي دمشق من سميع او مجيب . فبينا ترى مثل هذه الدعوة منشورة على صدر صحيفة معتدلة معروفة بميولها لسياسة سمو الداماد ، ترى الوزراء السوريين يرصدون رجوع الرئيس الى ما بينهم ، ولم يتردد بعضهم في تكذيب كل اشاعة راجت عن استقالة الحكومة

اما حضرة الرئيس فقد سمعناه يصرح لجريدة البرق بان الوزارات في الامم غير خالدة ، وانه من الجائز استبدال وزارته الحاضرة بوزارة اخرى تتولى الاشراف على الانتخابات

وتقول البلاغ ايضاً نقلاً عن موظف كبير في المفوضية العليا ان الوزارة الجديدة يجب ان تكون حائزة على ثقة الاكثرية • وهذا معناه ان الوزارة الحاضرة غير حاصلة على تلك الثقة وجميع هذه الشواهد تدلك على ان نجم الوزارة السورية الموقتة قد اذن بالمغيب ، وان هذه الحكومة واقفة على عتبة الاستقالة وان الداماد يحاذر ان يمس شعور وزرائه في دمشق ، ويستعمل العبارات اليساسية في احاديثه ، وفي لهجة الصحف الموالية لسياسته ليفهمهم ان مهمتهم قد انتهت

فلماذا يسد الوزراء اذانهم دون سماع هذه الحقيقة وهل يقوم بينهم في فجر غد من يكذب اشاعة الازمة الوزارية الواقعة ؟

واذا استقالت الوزارة

واذا قدرنا ان الوزارة ادركت سياسة الداماد حيالها ودعوته لها ، فاعلنت استقالتها من الحكم ، فماذا ينتظر وقوعه كنتيجة لهذا الحادث

ان جميع مظاهر الحالة السياسية في سوريا تقول بأن استقالة هذه الوزارة ، الغير حاصلة على ثقة السوريين ، لا يغير شيئاً في الموقف الحاضر . فالسوريون ينفرون من ربط امانيهم ومطالبهم ، في استقالة خمسة وزراء وركوب خمسة آخرين مكانهم • ولو قدرنا ان الوزارة الحاضرة رجعت عن عنادها ورفعت استقالتها , فمن تؤلف الوزارة الجديدة ؟؟

لسنا نرى في الميدان الا مستوزرين من بضاعة الوزراء المستقيلين , فهل توفق وزارة من (قماش) الوزارة المستقيلة الى الفوز بثقة الجمهور ؟؟

هذا ما يشك به ليس فقط جماعة الوطنيين المعارضين للحكومة الحاضرة بل حضرة الرئيس وانصاره انفسهم •

الداماد والوطنيون

ولسنا بحاجة الى الانتظار طويلاً لنسمع من اي متتبع للحوادث السورية الحل المناسب لهذه المعضلة الحكومية في الشام •

قال حضرة الرئيس احمد نامي بك في حديثه الاخير انه طلب الى المسيو بونسو انشاء منصب رئاسة وزراء في سوريا تمهيداً لفصل الحكومة المسؤولة عن منصب رئاسة الدولة الذي يشغله حضرته اليوم • ويعود هذا الاقتراح الى بضعة شهور تقدمت استقالة مسيو دي جوفنل وحالت ظروف مختلفة منذ ذاك الحين دون تحقيقه •

ولا ريب في ان لصدور مثل هذا الاقتراح عن سموه معنى خاصاً ، اذ هو يتضمن قبول الرئيس بتسليم مقاليد السلطة التنفيذية الى شخص آخر بعد ان كانت جميع السلطات محصورة في رئاسته • وقد يكون يدل ايضاً على رغبة الرئيس في محايدة معارك الانتخابات المقبلة • ولكننا نستطيع ان نستدل منه على تحول جديد في سياسة الرئيس الى التفاهم مجدداً مع العناصر الوطنية القابضة بيد من جديد على ثقة الجمهور •

فالرئيس يرغب في قيام وزارة وطنية مسؤولة موثوق بها الى جانب رئاسته • فهل يقدم الوطنيون على التعاون معه ، وهم لا يزالون محولين وجوههم شطر الوزراء الوطنيين الثلاثة المعتقلين يرقبون على احر من الجمر , بعد زوال الظروف الاستثنائية ، رجوعهم الى وطنهم وعيالهم ؟؟

هذا ما لا نملك الآن الجواب عليه •

كيف تحل الازمة

ولو استعدنا ما كتبته الرصيفة البلاغ في هذا الصدد ، لسمعناها تصرح بان الوطنيين المعتدلين الذين يصح ان يكونوا صلة بين الاماني الوطنية وسلطة الانتداب • هم الذين سيؤلفون الوزارة الجديدة

فمن هم هؤلاء الوطنيون المعتدلون ؟

نسمع الاقلام السورية تقسم الهيئات السياسية عندها الى صفين: الوطنيون والرجعيون • ولم نسمعها

مرة تقول بوجود حلقة ثالثة بين هذين الصفين فالوطنيون هم وحدهم الذين يملكون ثقة الجمهور السوري ،وعقيدتهم السياسيةالتي انالتهم تلك الثقة لا تناقض روح الانتداب الفرنساوي الحقيقية

فاذا توقعنا حصول النتائج التي تتوخاها الرصيفة البلاغ فلا ريب ان عنصراً من عناصر الوطنيين المشار اليهم هو الذي سيتولى تشكيل الوزارة الجديدة

والوطنيون السوريون في سوريا كما دلت التجارب كتلة واحدة وهم يواجهون الحوادث كالبناء المرصوص • فهل يقبل قادتهم تأليف الوزارة في الاحوال الحاضرة

واذا صح ان الداماد يرغب في استمالة الوطنيين الذين عرفناهم ، فلا يبقى امامه الا احد امرين:

اما ان يستقيل وحكومته دفعة واحدة حباً بمصلحة سوريا •وهو قد جاهر بعزمه على الاستقالة اذا كانت المصلحة تقضي بذلك • وعند ذلك تتولى السلطة مفاوضة الوطنيين لتأليف الحكومة الجديدة

واما ان يباشر هو مفاوضة الوطنيين في سبيل ضمانة قبولهم التعاون معه • وهذا الامر لا يصح التكهن الان عما ستكون نتيجته ، على اننا نجزم بان الطريق الاوحد الى تمهيد مثل هذه المفاوضة توجب على الرئيس ان يطلب حالاً الافراج عن المعتقلين السياسيين والغاء المراقبة عن صحافة دمشق ، وان يجعل تحقيق هذين التدبيرين العادلين شرطاً لبقائه في الرئاسة •والله اعلم

بيروت في ٦ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

نقابة الصحافة المصرية

اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة المصرية فتلي عليها تقرير النقابة عن السنة الماضية ثم تقرر انتخاب اعضاء مجلس الادارة للسنة الحالية فاسفرت عن فوز حضرات الاساتذة عبد القادر افندي حمزه صاحب البلاغ وجبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وحافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وجورج افندي طنوس صاحب جريدة الرقيب والدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير السياسة وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وسليمان افندي فوزي صاحب الكشكول ومحمود افندي عزمي المحرر بالسياسة وعباس افندي العقاد المحرر بالبلاغ وعبد القادر افندي المازني المحرر بالكشاف فنهنئهم

تظاهرة سلمية في زحله

ما كاد ينتشر خبر نقل المحكمة الابتدائية في زحله حتى سرت روح الحزن والاسف في جميع القلوب • وهب الزحليون كالرجل الفرد يحتجون على مشروع تنظيم المحاكم الجديد وقد اقفلت قبل امس الاسواق في عروس البقاع العريقة في لبنانيتها والغاضبة لكرامتها وتألفت في الشوارع مواكب كبيرة سارت بشكل تظاهرة سلمية الى السراي واحتجت لدى المحافظ على نقل المحكمة ستة اشهر من زحله في كل عام ورجته ان يبلغ احتجاجها الى المراجع الايجابية • ثم ذهبت الجماهير الى امام دار مسيو ديتشغون مستشار البقاع وطلبت اليه ابلاغ احتجاجها الى المفوض السامي • وكانت النساء يذرفن الدموع من فرط التأثر •

وفي صباح امس وصل المسيو ديتشوغين الى بيروت وابلغ ولاة الامور حالة الهياج الفكري في زحله والبقاع من جراء اشاعة نقل المحكمة

وكذلك حدث في بعلبك وقراها مثل هذه التظاهرة السلمية • ولا يزال الاهالي في جميع جهات الجمهورية يوالون ارسال برقيات الاحتجاج على المشروع • وقد تلقت الحكومة يوم الاثنين زهاء مئة برقية من الهيئات الرسمية والتجارية والبلديات الخ ..

وعلمنا ايضاً ان وجهاء المتن وكسروان قرروا الاجتماع في بيروت في هذا الاسبوع لتأليف وفد كبير من مئة ذات يعهد اليه الاحتجاج على المشروع الجديد

اما زغرتا فالافكار فيها في غليان من جراء هذه الصدمة الجديدة وقد طيرت مئات البرقيات الاحتجاجية الى الحكومة والمفوضية وسيحضر وفد من الشمال لهذه الغاية الى العاصمة

ألم تكن البلاد بغنى عن هذه الضجة وهذا القلق الفكري •

اتريد الحكومة برهاناً اوضح على استياء الجمهور من مشروع الغاء المحاكم من هذا البرهان ؟؟؟ ماذا تنتظر لتسحب مشروعها ماذا تنتظر ؟؟؟؟

الاحتجاج على الغاء المحاكم

تتوالى على الحكومة برقيات الاحتجاج على المشروع الجديد لتنظيم محاكم الملحقات من مرجعيون وبعلبك وصور وجزين وزغرتا وزحله وجبيل والشوف وحاصبيا وجونيه وجميع الجهات اللبنانية . وقد بلغت البرقيات الواردة بهذا المعنى زهاء ٢٠٠ برقية

وقد طالعنا في جرائد الملحقات مقالات شديدة اللهجة مملوءة باللوم والعتب على الحكومة لاقدامها على حرمان اهالي المحافظات من آخر شبح للحكومة والنظام في ظهرانيهم .

ولاشك ان الحكومة ستتبين في هذه الاحتجاجات المتتابعة صوت الامة الحقيقي فتعمد الى تعديل مشروعها الذي لا يرضى عنه احد حتى سكان القصبات التى جعلت مراكز صيفية ام شتوية للمحاكم الثمان الجديدة

وقد علمنا ان حضرة مسيو بونسو يتتبع هذه المسالة باهتمام عظيم • ولا نتردد في القول بان ممثل فرنسا لا يرضى ان يتدخل في مسالة كهذه للتأثير على النواب ولارغامهم على قبول ما يعاكس ارادة ناخبيهم ويهدم امنية الاقاليم التى يمثلونها • فالشمال غاضب ، وجبل لبنان ناقم ، والبقاع قانط والجنوب يائس من سوء هذه التدابير فليتدبر المسؤولون الامر قبل استفحاله

وقعت اضطرابات جديدة في الهند

عين جعفر باشا العسكري معتمداً للعراق في لندن

في رياض الشعر

الغي في هواكم رشادا

صحة الشوق احدثت علة الصبر
وبعد المزار ادنى السهادا
كم عذول عليكم رام اصلاحي
فكان الملام لي افسادا
كيف يصغي الى الملامة فيكم
من يرى الغي في هواكم رشادا
من لقلب اصليتموه لظى الجمر
وجنبٍ افرشتموه القتادا

ابن حيوس

...

لامزاح في الحب

عليل الشوق فيك متى يصح
وسكران بحبك كيف يصحو
وابعد ما يرام له شفاء
فواد من لحاظك فيه جرح
فبين القلب والسلوان حرب
وبين الجفن والعبرات صلح
مزحت بحبهم يا قلب جهلاً
وكم جلب البلاء عليك مزحٌ

التعاويذي

...

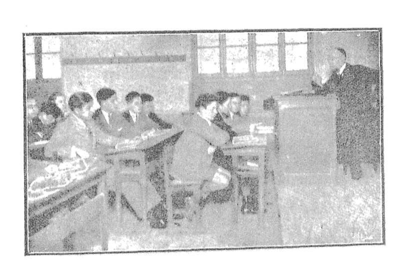
يا زمان الخيف

أتظن الورق في الايك تغني!
انها تضمر حزناً مثل حزني
لا اراك الله نجداً بعدها
ايها الحادي بها ان لم تجبني
هل تباريني الى بث الجوى
في ديار الحي نشوى ذات غصن
هب لها السبق ، ولكن زادنا
اننا نبكي عليها وتغني
يا زمان الخيف هل من عودةٍ
يسمح الدهر بها من بعد ضن
ارضينا بثنيات اللوى
عن زرود يالها صفقة غبن



الملك امان الله معلم مدرسة

يهتم ملك الافغان اهتماماً عظيماً بالمعارف في بلاده حتى أنه يزور بنفسه المدارس ويهتم بدروس التلامذة. وهذا الرسم يمثله في احدى مدارس كابول يلقي درساً بنفسه على التلامذة .



ولي عهد الافغان تلميذ مدرسة

رأى الناظر صورة لملك الافغان وهو يقوم بوظيفة معلم مدرسة وهذا الرسم يمثل ولي عهده الامير هدايت الله «X» جالساً مع التلامذة رفاقه يتلقى العلم في مدرسة « جانسون دي سايي » في فرنسا . والامير جالس في رأس الصف الثاني

سل اراك الجزع هل جادت به
مزنة روت ثراها مثل جفني
واحاديث الغضى هل علمت
انها تملك قلبي قبل اذني
لست ارتاع لخطبٍ نازلٍ
انما الخوف لقلبٍ مطمئن

ابن سنان الخفاجي

تخت طرب

جمعنا مجلس انس بظريف , وكان الحديث في السياسة اللبنانية وشجونها، فالتفت الظريف الى مجالسيه قال : لقد عرفتم شيئاً وغابت عنكم اشياء .

الا ترون ان حديثي في السياسة هو اكثر فائدة من احاديثكم المملة .

قلنا — هات ما عندك



ملك وملكة الافغان والمسيو دومرغ

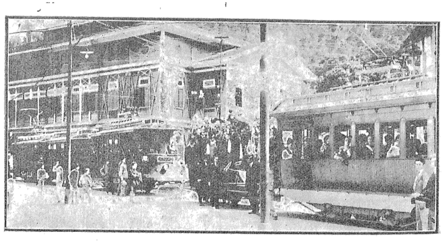
نشرت الصحف الاستقبال الفخم الذي لاقاه ملكا الافغان في باريس • ورسمنا هذا يمثل الملك امان الله مع المسيو دومرغ رئيس الجمهورية وفي الاطار الصغير صورة الملكة بثوبها الباريسي •



سفيران جديدان

هما سفيرا فرنسا الجديدان في البرازيل والارجنتين عن اليمين : المسيو كلانشان سفير فرنسا في الارجنتين : عن الشمال : المسيو ديجان سفير فرنسا في البرازيل

شبل دموس : على شان احبك تتدلع
عمر بيهم : الخيل والليل والبيداء تعرفني
سليم تقلا : برهوم يا برهوم يا بو الجديله
الفونس ايوب : بنت الشلبيه
صبحي حيدر : هيكالو هيكالو •••
الشيخ يوسف : افديه ان حفظ الهوى ام ضيعا
الشيخ كسروان : يا غزالي كيف عني ابعدوك
يوسف الزين : زماني أتاني بما ارتضي
سوريا ولبنان : هيهات ياابو الزلف عيني يا موليا
المفوض السامي : ما بحيد عن عشرتك ولو صار عمري ميا
باريس : لاعمل زنودي جسر وبقطعك ليا



حفلة مأتم في الترامواي

يستخدم الاجانب خصوصاً في امريكا عربات الترامواي في مواكب مأتمهم كما هو ظاهر في هـذا الرسم تخفيفاً على المشيعين من عناء السير الطويل وراء الجنازة • وهذا الرسم يمثل مأتماً في البرازيل « في مدينـة فيكتوريا » وقد وضع النعش على عربة مسطحة بين عربتين واستأجر اهل الفقيدة بضع عجلات لاركاب المشيعين اما صورة المأتم فهي جنازة والدة صديق لنا مهاجر هو الاديب طوبيا افندي غبيره •

قال — سأحول رجال الحكومة السياسيين الى مغنين واسمعكم لسان حال كل منهم في انشودة فأصغينا اليه واذ به يقول

حبيب باشا السعد : عشنا وشفنا سنين •••
الشيخ محمد الجسر : يا صفا الازمان
الدكتور ايوب ثابت : انا السبب بللي جرى ••
موسى نمور : يا منصفين اروح لمين
الامير فؤاد : من يلمني في غرامي
ابراهيم حيدر : همك واهتمامك ويحك لايفيد
الشيخ بشاره الخوري : صفالي زماني

حدث شغب في احدى المدن فاراد احد خطبائها المعروفين ان يسكن الهياج فصعد الى دكة عالية واخذ يخطب في المشاغبين داعياً اياهم الى السكون فاصابته خطأً قطعة حطب من القطع التي كان المتشاجرون يترامون بها فشجت رأسه فوقع على الارض وحمله اصدقاؤه الى البيت والدم يسيل من جرحه البليغ ولم يكد يصل الى الباب حتى لاقته امرأته وصاحت « واسفاه لقد اخرجوا دماغك من رأسك يا عزيزي » فاجابها بصوت متهدج « لا يا عزيزتي فلو كان لي دماغ لما كنت ذهبت بينهم »

•••

بلا عنوان

جاء في تقرير الشرطة ان الشاب ميشال افندي سعادة اطلق رصاصة من مسدس على صديقه عمر افندي ابو النصر سكرتير رئيس مجلس النواب في ليل السبت الماضي . وذهب الفاعل فسلم نفسه للشرطة عن يد رئيس الجمهورية

وقد جرت الحادثة في منزل عمر افندي اثر خلاف نشب بينهما

اما حالة عمر افندي فلا تدعو الى القلق لان الرصاصة مسحت قفا رأسه مسحاً . واغرب ما في هذه الحادثة ان الشاب ذكر في قراره عبود بك عبد الرزاق نائب عكار وقال انه كان يتردد الى ذلك المحل .

وقد اودعت اوراق هذه القضية المستغربة الى المستنطق أمس . واخلي سبيل الفاعل

وصلت الى بيروت جوقة الكسندر وروبين الشهيرة وستبدأ مساء هذا اليوم « الثلاثا » بتمثيل رواياتها البديعة على مرسح الكريستال الذي كان بلا جدال هذا العام ملتقى الفن والادب .

استقالت وزارة المسيو زايميس اليونانية

اتفق الوطنيون والفلاحون والاشتراكيون في رومانيا ضد الحكومة الحالية

استدعت وزارة الخارجية الفرنساوية مسيو جورج بيكو سفيرها في الارجنتين وقيل انها ستعهد اليه بمركز سام في الشرق الادنى . فهل يعود مسيو بيكو الى سوريا ولبنان ؟؟

الحرية الدامية

بمناسبة الثورة الصينية التي تهب رياحها الهوجاء في بلاد ابن السماء ننشر فيما يلي نشيد الحرية الصينية :

ايتها الحرية ! يا اجمل ما وهبت السماء
اذا انت اتحدت بالامن ، سوف تحدثين على هذه الارض عشرات الالوف من العجائب الجديدة ! رصينة
كمعقل كبيرة كمارد يتصل رأسه باعلى السحاب
الغيوم مركبته ، والريح له جواد
تعالي واحكمي في الارض !
رحمة بجهنم عبوديتنا السوداء
تعالي انيرينا بشعاع شمس !

...

انت يا اوروبا البيضاء ، انت بالحقيقة
« ابنة السماء المحبوبة حتى الدلال
لك ما شئت من الخبز والنبيذ
اما انا فاحب الحرية كزوجة لي
في النهار بافكاري ، وفي الليل باحلامي
امام عيني تعاسة وطني !
لكن طبيعة الحرية الشاقة
تحول دون تملكي ناصيتها
واخوتي ويا للاسف كلهم عبيد !

...

للنسيم صدى شجي للندى بهاء
الزهور ذات عطر
والرجال يومئذ كلهم ملوك !
اما الان فلا ننس عذاب الشعب
في بكين العاصمة يجب ان يحنى الرأس
امام الذئب امبراطورنا
الحرية ويا للشقاء ماتت !
واسيا الكبيرة اصبحت
قفراً فسيحاً لا نبات ولا ماء !

...

في الجيل العشرين ليجاهد الجميع
في فتح عهد جديد
وبصوت عال فلينتدب الشجعان
الحرية والاصلاح من الارض والسماء
الا فلتزمجر نفس الشعب حتى قمم (كوانلين)
ويا واشنطون ونابوليون يا والدي الحرية
تعاليا وانبثقا فينا
وانت يا (هين ون) جدنا كن لنا قائداً
ويا الهة الحرية بجناحيك كللينا !

ذكريات وخواطر

يد الليل !! ...

ايها الليل !! ..

لك يد على العاشقين ، لأنهم يتشاكون فيك الهوى ، ويتبادلون فيك العواطف ، ويستمتعون بلذة الغرام في ظل سكونك الشامل وسترك الجميل ! ..

ولك يد على الظلمة والعائثين في الارض فساداً ، لأنك تشملهم بكنفك ، وتخفيهم بسوادك عن اعين العدل والقصاص ! ..

ايها الليل !! ...

لك يد على الفقير يطلب الستر ! ..
وعلى المحب يرقب البدر ! ..
لك يد على الشاعر يطلب الوحدة والسكون ! ..
وعلى المحزون يستسلم للعبرة والشجون ! ..
لك يد على الناس جميعاً ، لان الله جعلك لباسهم، وجعل النهار معاشهم ! ..

...

اما يدك عندي ، ايها الليل ، فما اجلها ! .
فيك ابتعد عن شؤم الحياة وشرها ، وأنأى عن خدع الدنيا وريائها ؟ ..
فيك يستريح ذلك القلب من آلامه ! ..
فيك تهدأ تلك النفس الثائرة ، والعاطفة الفائرة ! ..
فيك يسكن ذلك الجسم الضعيف الى ما يسمونه الراحة من عذاب حبه الاليم !! ..

حماه « فؤاد مشنوق »



الصديق

جاءني الفريد يوماً ،وقد اعتاد ان يجعلني مستودع اسراره ، واسر الي بالحديث التالي :

سأتزوج قريباً يا صديقي .. انني توفقت بفتاة توافقني جداً كأنما خلقها الله رفيقة لي وهي ايضاً غنية حسناء لطيفة مهذبة واسمها جيزلا ... ولكنني خائف .

— خائف ؟ . ولماذا ؟؟

— انني خائف من يولاند

— يولاند ؟

— نعم.. خليلتي

— اجل اجل !! كنت نسيت

— انها لم تعرف حتى الان بعزمي على الخطبة والزواج لذلك اخشى كثيراً ان يثور ثائرها اذا عرفت ... ان يولاند من خيرة الفتيات وقد اعتنت بي عناية مخلصة يوم كنت مريضاً

— ماذا تعمل اليوم ؟

— انها تقوم بوظيفة البائعة الاولى في محل خياطة شهير , وهي تقبض راتباً كبيراً وهي فوق ذلك جميلة جداً وشقراء وتحبني محبة عمياء .. انني اطلب منك نصيحة يا صديقي

— وماذا يمكنني ان اقدم لك من النصائح ؟

— لا تحاول التملص من هذه الخدمة فالصديق للوقت الضيق واذا كنت انت لا تخدمني هذه الخدمة بافهامي ماذا يجب علي ان اعمل في مثل هذا الظرف الحرج فمن يخدمني اذن ؟ »

اجهدت نفسي لاجد رأياً اقدر ان افيد به هذا الصديق فلم اجد شيئاً سوى ان اهز يده وادعو له بالخلاص من هذه المأزق .

...

بعد ثلاثة ايام سمعت التلفون يناديني فاسرعت الى السماعة فاذا الفريد يخاطبني بلهجة حادة

— هل انت مشغول ؟

— مشغول جداً

— لا بأس فأرجو منك ان تترك كل شيء باسم الصداقة وتوافيني الى غرفتي

— مستحيل فانا استعد لالقاء محاضرة بعد ربع ساعة .

— اذن ها انا مسرع اليك بنفسي فلي حديث هام اريد ان اطلعك عليه

وما مرت خمس دقائق حتى كان الفريد امامي في الغرفة وقد اكفهر لونه وعبق الغضب بين عينيه .

— ماذا حدث ؟

— حادث فظيع فاضح

— ماذا ؟؟ هل فكت خطبتك وضاع زواجك ؟

— كلا ، ليس هذا بل ان يولاند تخونني مع رجل انكليزي غني يأتي كل اسبوعين الى باريس ويجتمع بها

— ومن اطلعك على هذه الخيانة

— رفيقة لها ... اه من الشقية . انها تتلاعب بي من مدة طويلة وتخونني مع هذا الانكليزي

— ولكن انت ايضاً كنت مستعداً ان تتركها وتتزوج

— لا تعرقل المسالة ، فهي لم تكن عارفة بقصدي بل كانت تخونني سلفاً من دون ان يكون عندها اقل فكر من زواجي .

— ولكن هل انت متأكد من خيانتها

— كل التأكيد وبيدي الاثبات

— هل اجتمعت بها

— كلا ولكنني مستعد ان اذهب اليها الان وقد احببت ان آخذ رأيك قبل هذا الاجتماع ..انني شديد التأثر فارجوك ان تدلني على الطريقة التي يجب ان استعملها معها ..

— انك لا تذكرني الا وقت الحاجة القصوى وفي ظروف غير طبيعية فماذا اقدر ان اقول لك في مثل هذه الظروف

— تصور يا صديقي انني من بعد معرفتي بخيانة يولاند صرت شديد التعلق بها وضاعت من مخيلتي صورة خطيبتي حتى لم يعد فيها سوى يولاند ... انني احبها حب جنون الان بعد معرفتي بخيانتها وسأعمل كل شيء لارجاع الخائنة الي

— يا لك من مجنون !

— أهذا كل ما اوحته اليك صداقتك من النصائح لي ؟ فبدلاً من ان تتأثر لحالي تسخر مني ؟؟

اسمع جيداً ... انني على وشك عمل فظيع فسأترك خطيبتي واجعل الخائنة يولاند تبكي دماً من الخجل والالم ومن الحب ايضاً نعم ..من حبي انا .. هذا ما اريده وسأفعله الان»

وخرج من عندي كالمجنون لا يلوي على شيء

...

بعد ساعة سمعت التلفون ايضاً يناديني فاسرعت فاذا الفرد يقول لي

— اسرع يا صديقي اسرع فعندي اخبار سارة احب ان اطلعك عليها

اسرعت اليه فاذا وجهه مشرق فرحاً وسروراً

— ماذا جرى

آه يا صديقي ! لقد زال ذلك الحمل المزعج عن عاتقي . لقد اجتمعت بيولاند وعرفت الحقيقة كلها، ان ما ذكرته لي صديقتها عن حبها للانكليزي الغني هو كذب وبهتان وقد فعلت تلك الصديقة اللئيمة ذلك لانها اختلفت مؤخراً مع يولاند وارادت الانتقام منها .

وقد رأيت بعيني الفتاة التي يحبها هذا الانكليزي ... كم انا سعيد الآن لاني عرفت ان يولاند امينة في حبي .

— اهنئك يا صديقي ولكن ماذا قررت ان تفعل

— انها قديسة . اجل قديسة هذه العزيزة يولاند .. لذلك صرت اقدر ان اتزوج

تقول الاحرار ان النائب صبحي بك حيدر سيقدم مشروعاً موقعاً من عشرة نواب بطلب تعديل الدستور واساس المشروع الجديد الغاء التعيين والغاء مجلس الوزراء والاكتفاء بوزير واحد للدولة

وسيقدم النائب جورج بك زوين مشروعاً لقانون الانتخابات يجعل اساس الانتخاب في المحافظه لا في اللواء .

شكا يوماً احد المسيحيين الى الجزار حاكم عكا المشهور اغتصاب ابنه للطبقة العليا من بيت يخصه وقص عليه ما يأتي :

اراد ابني التزوج فطلب مني السماح باقامة حفلة العرس في الطبقة العليا من البيت واعدا برجوعه مع قرينته الى الطبقة السفلى فاجبته الى طلبه ولكنه ابى الرجوع الى الطبقة السفلى كما وعد .

فارسل الجزار الي الابن من جاء به وهو يرتجف من الخوف ولما مثل بين يديه سأله الجزار والشرر يتطاير من عينيه : هل انت مسيحي ؟

— فاجاب الابن نعم .

الجزار — ارسم علامة الصليب لاتحقق ذلك :

فرسم الشاب العلامة قائلاً : باسم الاب والابن الخ .

فقال الجزار — اما رأيت في هذه العلامة ان مقام الاب فوق والابن تحت . فاذهب واعمل بموجب هذه العلامة والا ضربت عنقك

مطبعة الدبور ــ بيروت